ولا تقتصر الهوة في الدخل بين الاشكناز واليهود الشرقيين على فئة الاجراء بينهم فقط، وانما هي شاملة، وفق نتائج احصاء الطاقة البشرية العاملة الذي اجراه مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل سنة ١٩٧٥/١٩٧٦. فقد اخذ نموذج معين من اسر الطائفتين، وقسم الى عشر درجات (سميت اعشارا) حسب معدلات الدخل الفردي القائم (انظر الجدول رقم ٤)، بحيث شمل العشر الاسفل تلك العائلات التي لم يتجاوز معدل الدخل الفردي لديها ما قيمته ١٩٠٠ ليرة شهريا خلال تلك الفترة، بينما شمل العشر الاعلى العائلات التي بلغ معدل الدخل الفردي بها نحو ٩٥٠٠ ليرة شهريا. وقد اثبت نتائج هذا التقسيم ان ابناء الطوائف الشرقية يشكلون الاغلبية في العشر الاسفل (٥٥,٥٪) والاقلية في العشر الاعلى (٥,٧٪) بينمان يشكل الاشكناز الاغلبية في العشر الاعلى (٧٠,٢٪) والاقلية في العشر الاسفل (١٨,٣٪).

اضافة الى ذلك، فان الهوة في الدخل لا تقتصر فقط على العائلات العاملة بين ابناء الطائفتين، وانما تمتد ايضا لتشمل تلك التي لا يعمل اربابها (متقاعدون، ذوو عاهات الخ) بين اليهود الشرقيين والغربيين، حيث يلاحظ ان هناك هوة بين معدلات الدخل السنوي لكل منها، لغير صالح العائلات الشرقية [٨]. ويعود السبب في ذلك الى ما تملكه العائلات الاشكنازية من هذا النوع من ممتلكات او وسائل انتاج مستثمرة، وما تحصل عليه من مساعدات خارجية بالعملة الصعبة، على غرار التعويضات الفردية من المانيا الغربية، بينما تعتمد العائلات الشرقية من هذه الفئة، على ما يقدم اليها من مخصصات اجتماعية محدودة.

الهوة السكنية: تشكل الهوة السكنية القائمة بين اليهود الشرقيين واليهود الاشكناز، مظهرا آخرا من مظاهر التفاوت في مستوى المعيشة بينهم. وتعود جذور هذه الهوة الى ايام المعابر ومعسكرات المهاجرين خلال الخمسينات والنصف الاول من الستينات، حيث كانت اسرائيل تواجه ازمة سكنية حادة، بسبب تدفق الهجرة الجماعية اليها. وقد تركز نشاط اسرائيل خلال تلك الفترة، على انشاء قاعدة سكنية عامة في مدن التطوير، وفي المستوطنات الجديدة، لاستيعاب مئات الآلاف من المهاجرين الجدد، خصوصا الشرقيين منهم. الا ان تلك القاعدة، التي كانت تتميز بمساكنها الضيقة ونوعية البناء الرديئة، لم تكن ملائمة لسكن الاسر اليهودية الشرقية الكبيرة في غالبيتها. ومهما يكن فان اسرائيل لم تستطع توفير حلول سكنية كاملة لجميع المهاجرين ضمن هذه المساكن العامة، سواء في مدن التطوير او في المستوطنات الزراعية، فبقي جزء كبير من المهاجرين الجدد، ومعظمهم من اليهود الشرقيين، يعيش داخل الاحياء الفقيرة في المدن الكبيرة او في ضواحيها، في ظروف سكنية بائسة. وقد اصبحت هذه الاحياء والضواحي، باكواخها وابنيتها القديمة، التي لم تتمكن اسرائيل حتى الآن من تطويرها ا و ترميمها، بمثابة حزام اسود يلف تلك المدن او يخترقها، فيفرز ظواهر اجتماعية سلبية عديدة.

وقبل الخوض في مميزات وحجم الهوة السكنية القائمةبين اليهود الشرقيين والغربيين، لا بد من الاشارة اولا، الى ان هناك نوعين من البناء السكني في اسرائيل: البناء العام، الذي تبادر الى انشائه الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية، والبناء الخاص الذي تشيده شركات بناء واسكان تعمل وفق اعتبارات الربح والخسارة، جزء منها ينتمي الى القطاع الخاص، والجزء الآخر الى الهستدروت. ان البناء العام موجه في الاساس لسد حاجات اسرائيل الاجتماعية العامة، كتوفير مساكن للمهاجرين ولسكان الاحياء الفقيرة، خاصة في مدن التطوير، بينما توجه اغراض البناء الخاص، منذ قيام اسرائيل وفق ربحيته، التي املت تخصيص البناء السكني به للفئات السكانية القادرة ماديا. والاختلاف في اغراض كل من فرعي البناء المذكورين، انعكس ايضا اختلافا في نوعيتهما، سواء لناحية مساحة المساكن في كل منهما (التي وصلت الى ٦١ مترا